

أثر استخدام استراتيجية دراما عباءة الخبير في تحسين التحصيل المعرفي من
دروس القراءة لدى التلاميذ

The Impact of Using "The Drama of the Expert's Cloak" Strategy in Improving the Students' Cognitive Achievement out of Reading Lessons

* أ. عمار الوحيددي¹، د. عبلة محرز²

Ammar Alwaheidi¹, Abla Mahrez²

¹ جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله - الجزائر

² جامعة وهران - الجزائر

ammarrwh@gmail.com¹

ablamahrez@yahoo.fr²

تاريخ النشر: 2020/03/15

تاريخ القبول: 2020/01/25

تاريخ الإرسال: 2018/09/16

مركز البحث
الجامعي لتانغست

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استراتيجية دراما عباءة الخبير في تحسين التحصيل المعرفي من دروس القراءة لدى التلاميذ، وقد استخدم المنهج شبه التجريبي لتحقيق أغراض الدراسة، وتم تطبيق الدراسة على عينة قصدية من تلاميذ الصف التاسع الأساسي، وتكونت من (74) طالبا موزعين في مجموعتين: (37) طالب في المجموعة التجريبية، و(37) طالب في المجموعة الضابطة. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي من دروس القراءة تُعزى لمتغير طريقة التدريس (الاعتيادية، دراما عباءة الخبير)، ولصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تحصيل التلاميذ في اختبار التحصيل المعرفي من دروس القراءة تُعزى لمتغير المستوى التحصيلي (عالي، متوسط، ضعيف)، وذلك بين المستوى العالي والمنخفض لصالح المستوى العالي، وبين المستوى المتوسط والمنخفض لصالح المستوى المتوسط.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للتفاعل بين متغير طريقة التدريس، و متغير المستوى التحصيلي.

* عمار الوحيددي. ammarwh@gmail.com

وفي ضوء ذلك أوصى الباحثان بضرورة توظيف استراتيجية عباءة الخبير في التعليم لما لها فائدة تربوية وتعليمية، وتنظيم برامج تدريبية لمشرفي ومعلمي المواد المختلفة استخدام استراتيجية عباءة الخبير. **الكلمات المفتاح:** الدراما في التعليم، عباءة الخبير، التحصيل المعرفي، دروس القراءة.

Abstract :

This study aimed to investigate the impact of drama strategy (The Cloak of the Expert) in improving the students' cognitive achievement out of reading lessons. The quasi-experimental method was used to achieve the purposes of the study. The study was applied on a purposive sample of ninth grade students: (37) students in the experimental group, and (37) students in the control group. The study concluded with the following results:

-There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students and the average of the control group scores in the cognitive achievement test of reading lessons due to the variable of the teaching method (traditional way; The Cloak of the Expert drama), in favor of the experimental group.

-There are statistically significant differences in the average achievement of students in the cognitive achievement test from reading lessons due to the variable level achievement (high, medium, weak), between the high and low level in favor of the high level, and between the middle and low level in favor of the intermediate level.

-There are no statistically significant differences due to the interaction between the variable of the teaching method and the achievement level variable.

In light of this, the researchers recommended the necessity of employing The Cloak of the Expert strategy in education because of its educational benefits, and organize training programs for supervisors and teachers on using the Cloak of the Expert.

Keywords: Drama in Education, The Cloak of the Expert, Cognitive Achievement, Reading Lessons.



مقدمة:

تسعى التربية إلى إكساب المتعلمين مهارات القراءة وفهم المقروء خاصة في المراحل الأولى من التمدرس، كون القراءة من أهم مفاتيح الولوج إلى المعرفة، وتعتبر أدوات حقيقية لتفسير وتعقل وتنظيم الخبرات وبناء المعارف في عالم يزداد انفتاحا على المعرفة، فقدره الفرد على اكتساب مهارات القراءة هي السبيل لمواكبة عالم يزداد تطلبا يوما بعد يوم، فهي التي تمنحه القدرة على

التفكير والعمل والإنتاج، في سياق تطبعه نتائج العولمة والتسارع الهائل في إنتاج المعرفة وانتشارها، بالإضافة إلى سهولة الولوج إليها بفضل العولم التكنولوجية والرقمية. كما أن القراءة عملية فكرية، يتفاعل القارئ معها، فيقرأ بشكل سليم، ويفهم ما يقرأ وينقده، ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات، وينتفع به في مواقف حياته. وللقراءة أهمية في حياة الفرد والمجتمع؛ فهي تزود الأفراد بالخبرات وتنمي مداركهم وتهيئهم لخدمة المجتمع وتدفعهم ليكونوا روادا في مجتمعاتهم، فهي بلا شك العملية الأساسية في فهم التراث الثقافي والوطني، والاتصال بتراث الآخرين، ووسيلة للاتصال بباقي العلوم، وعن طريقها يشبع الفرد حاجاته وينمي قدراته، كما تسهم القراءة في تكوين الشخصية، وتشكيل الفكر الناقد للفرد¹.

أولاً- مشكلة الدراسة وخلفيتها:

ومن خلال ملاحظتنا والاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالقراءة، وجدنا أن تلاميذ الصفوف المختلفة عامة ما زالوا يعانون صعوبات مختلفة في تعلم موضوعات القراءة وما تتضمنه من معارف ومهارات، وهذا ما أكدته الدراسات المختلفة ونتائج الاختبارات الموحدة في مديرية التربية والتعليم، التي أشارت إلى تدني تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في المهارات الكتابية واللغوية ومنها فهم المقروء وما يرتبط به من مهارات مختلفة.

وأشارت بعض الدراسات أن استخدام استراتيجية دراما عباءة الخبير يحسن تعلم الطلبة بشكل أفضل، لأنها تستقطب حواس الطلبة كاملة وتساعدهم على الاندماج في الموقف التعليمي، ويفرغ الطلبة مشاعرهم وانفعالاتهم من مشاعر الخوف عند حلهم للمشكلات من خلال إعادة إنتاج ممارساتهم اليومية من أجل أن يجيوا معا في تعاملهم داخل عباءة الخبير كإنسان خبير في مشروع ويكون لديه الرغبة في الإنجاز².

لذلك حاولت هذه الدراسة استقصاء أثر استخدام استراتيجية دراما عباءة الخبير في تحسين التحصيل المعرفي من دروس القراءة لدى تلاميذ الصف التاسع الأساسي، وتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

- ما أثر استخدام استراتيجية دراما عباءة الخبير في تحسين التحصيل المعرفي من دروس القراءة لدى تلاميذ الصف التاسع الأساسي؟

وانبثقت من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية على مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي من دروس القراءة تُعزى لمتغير طريقة التدريس؟
- هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية على مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في متوسطات درجات التلاميذ في اختبار التحصيل المعرفي من دروس القراءة تُعزى لمتغير المستوى التحصيلي (عالي، متوسط، ضعيف).
- هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية على مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في متوسطات درجات التلاميذ في اختبار التحصيل المعرفي من دروس القراءة تُعزى للتفاعل بين متغير طريقة التدريس، و متغير المستوى التحصيلي (عالي، متوسط، ضعيف).
- وقد تم تحويل أسئلة الدراسة إلى الفرضيات الصفرية الآتية:
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي من دروس القراءة تُعزى لمتغير طريقة التدريس (الاعتيادية، دراما عباءة الخبير).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في متوسطات درجات التلاميذ في اختبار التحصيل المعرفي من دروس القراءة تُعزى لمتغير المستوى التحصيلي (عالي، متوسط، ضعيف).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في متوسطات درجات التلاميذ في اختبار التحصيل المعرفي من دروس القراءة تُعزى للتفاعل بين متغير طريقة التدريس (الاعتيادية، دراما عباءة الخبير) و متغير المستوى التحصيلي (عال، متوسط، ضعيف).
- أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى استقصاء أثر استخدام استراتيجية دراما عباءة الخبير في تحسين التحصيل المعرفي من دروس القراءة لدى التلاميذ.
- أهمية الدراسة:** تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها قد تفيد نتائجها معلمي الصف التاسع وغيرهم في تطوير قدراتهم في استخدام الوسائل والطرق المفيدة والجديدة في التعليم التي تجعل دور المعلم مرشداً وموجهاً ومتابعاً، وقد تفيد مصممي المناهج في تنفيذ مناهج تقوم على التكاملية والترايبية في المعرفة التي يقوم عليها (استخدام دراما عباءة الخبير).

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تحددت نتائج هذه الدراسة بتطبيقها على طلبة الصف التاسع الأساسي.
الحدود المكانية: تحددت نتائج هذه الدراسة بتطبيقها في مدرسة ذكور عايدة في بيت لحم/ فلسطين.

الحدود الزمانية: تحددت نتائج هذه الدراسة بتطبيقها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018\2019

الحدود المفاهيمية: اقتصر نتائج هذه الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الإجرائية الواردة فيها.
الحدود الاجرائية: اقتصرت هذه الدراسة على الأدوات المستخدمة فيها ومدى صدقها وثباتها وتعميم نتائجها.

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على درس المخدرات (الآفة الفتاكة) من كتاب المطالعة والنصوص المقرر للصف التاسع الأساسي في العام الدراسي 2018\2019.

مصطلحات الدراسة:

دراما عباءة الخبير: هي نهج قائم على الدراما المشوقة في عملية التعليم والتعلم، وتتضمن الفكرة الأساسية في ذلك أن الطلبة يتعلمون المنهاج كما لو أنهم مجموعة متخيلة من الخبراء، وأنهم يكتشفون تعلمهم ويتعلمون من خلال تحمل مسؤوليات خاصة. وأن هذا النهج له مخرجات تعلم ناجحة لها علاقة بالنمو المعرفي والاجتماعي، إضافة إلى علاقتها باكتساب مهارات حياتية³.

وتعرف دراما عباءة الخبير إجرائيا بأنها: استراتيجية تعليمية تقوم على أساس أن الطلبة هم مجموعة من الخبراء يكتشفون تعلمهم ويتعلمون من خلال تحمل مسؤوليات خاصة ولعب دور المتخيل لشخصيات تخيلية ضمن إجراءات وخطوات لتدريس درس المخدرات من كتاب المطالعة والنصوص.

التحصيل في اللغة العربية: يُقصد بها إجرائيا مقدار ما يحققه الطالب من معارف ومهارات متضمنة في درس القراءة ويعبر عنها بمقدار الدرجة التي يتحصل عليها في اختبار اللغة العربية المرتبط بدرس المخدرات.

دروس القراءة: هي مجموعة الدروس الواردة في كتاب اللغة العربية للصف التاسع على شكل مقالات، وتشتمل على معارف وحقائق ينبغي على الطالب في هذه المرحلة اكتسابها.

ثانياً- الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

1- الخلفية النظرية:

إن الآراء والتعريفات التي تناولت مفهوم القراءة تعددت وتباينت في بعض الأحيان، وهذا الاختلاف يعكس ما لهذه المهارة من أهمية في العملية التعليمية، فالقراءة عملية للحصول على المعنى من المطبوع من خلال استخدام القارئ اللغة بأكملها. وهي عملية التعرف إلى الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ، وتشقق المعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم الموجودة في بنيتها المعرفية، وتنظيم هذه المعاني محكوم بالأغراض التي يحددها القارئ بوضوح⁴.

أهمية القراءة: أظهر النمو الاقتصادي والاجتماعي والعلمي في العصر الحديث مطالب متنوعة، ملقاة على عاتق الأفراد والجماعات، وتؤدي القراءة هنا دوراً أساسياً مهماً جداً في عملية اكتساب المعارف الجديدة في ميدان التعليم، وتعمل القراءة في التربية المعاصرة على توثيق الصلة بين التلميذ والكتاب، وتجعله يقبل عليه برغبة، وتهيب الفرص المناسبة له كي يكتسب الخبرات المتنوعة، وتكسبه ثروة من الكلمات، الجمل، العبارات، الأساليب والأفكار⁵.

"إن معرفة القراءة والكتابة لم تعد سبيلاً للتحكم في الكفاءات الأدبية فحسب، وإنما أصبحت لزيادة القدرة على بناء علاقة بالعالم وبالمعرفة انطلاقة من سيرورات استدلالية، ومعرفية واجتماعية، تشكل أداة لتفسير العالم وبناء الخبرات وتمثل المعرفة"⁶. وتتعدى هاذين العنصرين الأساسيين لتطمح إلى الكفاءة والثقة والإرادة في التفاعل مع اللغة لاكتساب وبناء وتبليغ معنى خاص بأبعاد مختلفة من الحياة اليومية، لأن اللغة تعدّ منظومة من التواصل المبني على أساس عناصر اجتماعية وثقافية⁷.

وينبغي توسيع مفهوم معرفة القراءة ضمن بعد تعبيرى ونقدي تسمح اللغة بتنميته، وتستلزم معرفة القراءة تعلّم كفايات التواصل، والتخطيط واتخاذ القرار، وذلك من الطفولة إلى الرشد⁸.

والقراءة تساعد على توليد الأفكار وإثراء المفردات والأسلوب والتحكم في البنى النصية. وبذلك تدعم الكتابة التي تساعد على فهم النشاط الذي يقوم به الكاتب، كما تحفز رصد الكيفيات التي تبنى بها النصوص، بالإضافة إلى تحسين تذكر التلاميذ للمفردات، وهي أيضاً تساعد على فهم معانيها، وهو ما يعرف بالفهم القرائي، عندما يكونون بصدد القراءة⁹.

وفي تدريس موضوعات القراءة يحمل المعلم على عاتقه تدريس دروس المطالعة للتلاميذ، حتى يحصلوا على أكبر قدر من المعرفة وتذوق للنص، وبذلك يستخدم المعلمون عدة أساليب واستراتيجيات لتدريس القراءة لكل منها إجراءاتها التدريسية المميزة التي نستخدمها في تدريس دروس القراءة، فمنها:

استراتيجيات التدريس المباشرة (التقليدية) ويتمثل دور المعلم فيها في السيطرة التامة على مواقف التعليم - التعلم من حيث التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة. ومن الاستراتيجيات ما تركز على محورية المتعلم في عملية التعلم، كاستراتيجية المناقشة والحوار، استراتيجية التدريس الاستنباطية، واستراتيجية التدريس بالاكشاف-الموجه، وشبه الموجه، والحر، واستراتيجية حل المشكلات¹⁰.
وثمة استراتيجيات أخرى كاستراتيجية القصص والحكايات، واستراتيجية التدريس الاستقرائية، استراتيجية العصف الذهني¹¹. واستراتيجية التدريس الاستقصائي، واستراتيجية المحاكاة أو الدراما في التعليم¹².

وتعتمد الدراما على خلق أوضاع خيالية من أجل استكشاف تجارب حقيقية من خلالها. كما تمتلك القدرة على ربط مجالات مختلفة من الخبرة عن طريق جمع أوجه الخيال والحقيقة¹³.
حيث أن الدراما في التربية والتعليم تعني أن يتوحد الطالب ويتفاعل من خلال النشاط الدرامي مع دور معين مستخدماً جميع أحاسيسه الفكرية والعاطفية والجسدية واللغوية، بحيث يكتشف المعلومة التعليمية بذاته أو بمساعدة زملائه دون تعلمها بأسلوب تلقيني مباشر¹⁴. وتعتمد على حب الطلبة الفطري للعب الدرامي وتوظيفه من أجل التعليم، وذلك باستخدام عناصر الدراما كافة كوسيلة مبدعة وخلاقة لتحقيق أغراض تعليمية¹⁵. وتنوع الاستراتيجيات الأساسية في الدراما في التعليم، فمنها: استراتيجية لعب الأدوار، واستراتيجية التأطير والصور الثابتة، واستراتيجية الارتجال، واستراتيجية حكاية القصة وتمثيلها، واستراتيجية الأفعنة¹⁶.
الدراما في المدرسة فن وطريقة تعليم: يستخدم مفهوم الدراما في التعليم لوصف النوع الذي يكون فيه الأداء لجمهور خارجي غائباً، لكنه أساسي للجمهور الداخلي. فإنه في الدراما التعليمية يشكل المشاركون جنباً إلى جنب مع المعلم المجموعة المسرحية، فينخرطون في الدراما ليصنعوا المعنى لأنفسهم¹⁷.

لقد أثبتت طريقة التعبير الدرامي في المدارس فائدتها على أكثر من صعيد، ففضلا عن وظيفتها البيداغوجية الفعالة من ناحية تأثيرها على عملية التحويل الذي يضمن المكتسبات المعرفية، فإنّ هذه العملية تنعكس أيضا على نمو شخصية المتعلّم من الناحية الاجتماعية¹⁸. فكرة الاستعانة بتقنيات نشيطة للتعبير الدرامي كطريقة في التعليم لا تعدّ وليدة العصر الحاضر، ففي بداية القرن العشرين برز مصلحون تربويون أمريكيون كانوا يفضلون طرقا حديثة تستند إلى نشاط المتعلّم بدلا من القراءة والتذكر¹⁹.

انطلقت طريقة الدراما التربوية سنة 1930 وشهدت بعد ذلك تطورا متواصلا، وكتبت مقالات مختلفة في مجال البيداغوجيا الحديثة أكدت الاهتمام المتزايد بهذا الشكل من التعبير، وقد كان الهدف منه مساعدة الأطفال على النمو وفق خصائصهم ورغبتهم في التعلّم، بالإضافة إلى احترام إمكانية النشاط لديهم في إطار مشاريع يقومون هم بإنجازها²⁰.

ولا شك أنّ في الدراما تفعيل لدور المتعلمين، فالمتعلمون يشاركون في نقل المعرفة والمهارات إلى زملائهم، ويسهمون في بناء القيم والاتجاهات لديهم، فهم الذين يتولون تمثيل الأدوار وحفظ النظام الفني لها، وهم جزء من مدخلات التعليم ومخرجاته، حيث تعمل الدراما على تحسين المخرجات التعليمية، فالمتعلم يستعمل أكثر من حاسة في عملية التعلّم²¹.

وقد أصبحت الدراما في الوقت الحاضر، وسيلة فعّالة من وسائل التربية والتعليم التي تستخدم نشاطات مختلفة محورها (النشاط التمثيلي) ليتوخّد الطفل مع دور معيّن في موقف معيّن، وذلك بالاعتماد على تجربة وقدرة الطفل الشخصية من أجل هدف تعليمي محدد²². ويحدث ذلك لأنّ المتعلّم يكون في وضعية نشاط من خلال لعب الأدوار في مواقف حياتية وخيالية متنوعة تؤدي إلى تعميق الوعي عنده في إطار التفاعل مع الدور الذي يستخدم فيه أحاسيسه وطاقاته ليكتشف المعلومة بنفسه وبمساعدة من زملائه بعيدا عن التلقين المباشر²³.

الأعراف والأساليب الدرامية:

الأعراف الدرامية: هي استراتيجيات وأساليب يمكن تطبيقها للفت انتباه الطلاب إلى الأسئلة، والأحداث والقضايا، والمفاهيم التي تظهر خلال تشكيل الدراما، فهي تسلط الضوء على هذه الأمور من خلال وضعها في بؤرة الاهتمام. ومن هذه الأعراف: المعلم في دور، الصورة الثابتة، الأصوات من الرأس، الشخصية الجماعية، مسرب الوعي، الاسترجاع، مقعد الاستنطاق، السرد،

الكتابة في دور، يوم في حياة الشخصية، الدور على الجدار. وتساعد الاستراتيجيات المعلم في تصميم النشاط الدرامي التعليمي وتنفيذه، ومن هذه الاستراتيجيات: استراتيجية لعب الأدوار، وعباءة الخبير، والتأطير والصور الثابتة، استراتيجية الارتجال، استراتيجية المعلم في دور، واستراتيجية التمثيل الصامت²⁴.

استراتيجية دراما عباءة الخبير:

يعتبر نهج دراما عباءة الخبير في التعليم من الأساليب الحديثة في توظيف الفنون في التعليم، ويتصف هذا النهج التعليمي بأنه نهج ذا مخرجات تعلم لها علاقة بالنمو المعرفي والاجتماعي والمهارات الحياتية²⁵. وتتسم عباءة الخبير في أنها لا تتعامل مع الصراع وإنما حل الأشياء، وتحتاج عند استخدامها ثلاثة أصوات تعبيرية (نحن، والجماعة، ولنا) فهي نقيض (أنت، وأنا، ولك)، وكلما زاد انتظارك للاكتشاف زاد التوتر، وهذا في صميم العمل الدرامي²⁶.

عناصر دراما عباءة الخبير:

تتحدد عناصر ومكونات عباءة الخبير، والتي يجب أن تكون موجودة في السياق كي يتحول إلى عباءة خبير في العناصر الآتية²⁷:

- فريق مسؤول: وهم الطلبة في الصف، ويكون لديهم قضية ما، وقد يكونون مؤسسة تملك الخبرة للتعامل مع القضايا، ويكون الفريق قادرا على حل المشكلة، ويقصد بها موضوعات المنهاج التي لها صلة بالمنهاج مباشرة.

- الزبون: وهي التي تشرح السياق للفريق المسؤول.

- التفويض: وهنا يكون تفويضاً من مسئول المؤسسة للفريق المسؤول.

- المهمة: وهنا يتم تحديد المهام المطلوبة بين الزبون والفريق المسؤول، وهي تصميم الإطار للمتعلمين واحتياجاتهم.

والهدف من استخدام دراما عباءة الخبير في المدارس كما توضحه هو العمل على إدراك شيء جديد مفيد للطلبة وتغيير في فهم المضمون، كما أنها تعمل تحسين في المهارات الحياتية بما في ذلك تعلم اللغة بشكل أشمل، وتعمل على تطوير في المهارات المتنامية في استخدام الشكل الدرامي²⁸.

وبذلك فإن الهدف الأساسي لاستراتيجية عباءة الخبير يتمثل في تنمية قدرة الطالب على إنتاج معرفة جديدة في ضوء الخبرات السابقة، والاستفادة منها لتنمية مهاراتهم الحياتية ونموهم المعرفي

والاجتماعي. وترمي هذه التجربة إلى تمكين الطلاب من تحضير مطوية بعنوان المخدرات الافة الفتاكة من خلال موقعهم كخبراء في تصميم المطويات كأعضاء في مركز مكافحة المخدرات. أهمية استراتيجية دراما عباءة الخبير:

وتكمن أهمية دراما عباءة الخبير في أنها تعمل من حيث استقلالية مجموعاتها الصغيرة، وغياب النوع العادي التقليدي لحديث المعلم، على زيادة ظهور الاستعداد الفردي لدى الطلبة على عمل المستويات الخمسة للفعل كونها تكشف عن نفسها في سلوكيات مختلف الأفراد وتعمل على تفرغ نتائج الحوار المعمق مع الطلبة فيما بعد.

2- الدراسات السابقة

- دراسة صالحة: هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية عباءة الخبير في تنمية مهارات القدرة على حل المشكلات لدى طلبة الصف السادس بمحافظات غزة، وقد اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (60) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة جميعاً، الطلاب الذكور، وال طالبات الإناث في الدرجة الكلية لحل المشكلات بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي²⁹.

- دراسة عوض الله: تلقي الدراسة الضوء على استخدام نهج عباءة الخبير في تعليم العلوم من خلال سياق الدراما وعلاقته بمساعدة الطلبة للوصول إلى مناطق نمو تفوق نموهم العمري الزمني، وتحديد النمو المعرفي والاجتماعي إضافة إلى اكتساب مهارات حياتية جديدة، وقد أجريت الدراسة على عينة قصدية من (26) طالبة من الصف السابع الأساسي، واعتمدت الدراسة المنهج الكيفي وتحديدًا تحليل المحتوى، وأظهرت النتائج على أن نهج دراما عباءة الخبير تعمل على مساعدة عينة الدراسة على فهم المادة المعرفية المقررة (مرض السكري)، واستخدام تلك المعرفة في كتابة سيناريو لفيلم توعية عن المرض، وأشارت الدراسة أيضا إلى اكتساب العينة لكثير من المهارات الحياتية والذهنية، مثل مهارة التعبير الكتابي، والقدرة على التأمل، وعلى التعبير عن الذات³⁰.

- دراسة الكخن وهنية: هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر التدريس باستخدام الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي في قواعد اللغة العربية. وأجريت الدراسة على عينة تضم

(120) طالبة، وتم تقسيم الطالبات إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وكشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين المجموعة التجريبية والضابطة يعزى إلى طريقة التدريس لصالح طالبات المجموعة التجريبية التي تعلمت بأسلوب الدراما³¹.

- دراسة أعبر: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الدراما التكوينية في تنمية مهارة التحدث ومفهوم الذات، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً بين متوسطات تحصيل الطلاب في اختبار مهارة التحدث البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بأسلوب الدراما التكوينية، وكذلك فروقاً بين متوسطات تحصيل الطلاب في القياس البعدي لمفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بأسلوب الدراما التكوينية³².

- دراسة عامر: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الدراما على التحصيل في اللغة العربية وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثراً واضحاً في زيادة تحصيل الطلبة يعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أسلوب الدراما³³.

- دراسة أبو موسى: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الدراما على تحسّن مستوى بعض المهارات القرائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً بين متوسطات درجات الطلبة الذين يدرسون بأسلوب الدراما وبين متوسطات درجات الطلبة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية³⁴.

- دراسة البلوي: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية قائمة على الدراما في تدريس الكيمياء في فهم طالبات الصف التاسع للمفاهيم الكيميائية، ومهارات التفكير العلمي، والاتجاهات العلمية لديهن، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً بين متوسطات علامات الطالبات تعزى لطريقة التدريس بأسلوب الدراما لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق في الاتجاهات العلمية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أسلوب الدراما³⁵.

- دراسة القرنة: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر أسلوب الدراما في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في متوسطات أداء الذكور ومتوسط أداء الإناث في مقياس تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل³⁶.

- دراسة (Hughes) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام المسرح الدرامي كطريقة تعليمية لمساعدة تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى في استيعاب النص الشعري الصعب، وأظهرت

نتائج الدراسة أن تمثيل الدور يساعد المتعلمين في استيعاب العناصر الروائية عند مقارنتهم بأولئك الذين لم يعطوا مهمة القراءة، وتمثل الدور الذي يعمل على تعزيز وتقوية المهارات الشفهية عند الطلاب³⁷.

ثالثاً- الطريقة والإجراءات:

- منهج الدراسة: تم اتباع المنهج شبه التجريبي نظراً لملاءمته لأهداف هذه الدراسة.
- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع الأساسي بمدارس منطقة الخليل التعليمية والتي تشمل محافظة الخليل وبيت لحم والبالغ عددهم (1365) طالباً وطالبة.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (74) طالباً من طلبة الصف التاسع من مدرسة ذكور عابدة حيث وتم توزيعهم في مجموعتين (37) طالباً كمجموعة تجريبية، و(37) طالباً كمجموعة ضابطة. وكان هذا التقسيم تبعاً لمتغير طريقة التدريس، في حين تم تقسيمهم في المجموعة الضابطة تبعاً لمتغير مستوى التحصيل كما يأتي: المستوى العالي (12)، والمستوى المتوسط (13) طالب، والمستوى المنخفض (12) طالب. وفي المجموعة التجريبية: المستوى العالي (12)، والمستوى المتوسط (13) طالب، والمستوى المنخفض (12) طالب.
- أداة الدراسة: تم التخطيط لتدريس درس (المخدرات الآفة الفتاكة) بالطريقة التقليدية، وباستخدام دراما عباءة الخير، وتم تصميم التخطيط بناء على الأهداف المشتقة من الدرس. كما تم بناء اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطلبة المعرفي من درس المخدرات آفة فتاكة المقرر في منهاج اللغة العربية في حينه. حيث تم تحديد الغرض من الاختبار وتحديد المادة التعليمية بتحليل محتوى درس المخدرات، ثم اشتقاق وتحديد الأهداف السلوكية لتلك الوحدة في ضوء مستويات بلوم المعرفية، ثم بعد ذلك بإعداد جدول المواصفات للاختبار التحصيلي، وعلى ضوء جدول المواصفات الذي تم بناؤه، تم كتابة فقرات الاختبار التحصيلي بما يتلاءم وجدول المواصفات.
- صدق الأداة: تم عرض أدوات الدراسة على عدد من المحكمين من ذوي التخصص والخبرة في أساليب تدريس اللغة العربية، وقد تم الأخذ باقتراحات وتعديلات المحكمين، وأخرجت الأداة بصورتها النهائية.

- ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي المستخدم في الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا والتي بلغت قيمتها (0.902). وتعد هذه القيمة مقبولة وتبرر استخدامها لأغراض الدراسة الحالية، مما يدعو الاطمئنان إلى نتائجها.

- تحليل فقرات الاختبار: تم احتساب معاملي الصعوبة والتمييز، وتراوحت معاملات الصعوبة لبنود الاختبار التحصيلي ما بين (45%-85%)، في حين تراوحت معاملات التمييز لبنود الاختبار التحصيلي ما بين (20%-60%).

- متغيرات الدراسة: وتم تصنيف متغيرات الدراسة كما يأتي:

1- المتغير المستقل: أ- طريقة التدريس: ولها مستويان (التدريس بالطريقة الاعتيادية والتدريس باستراتيجية عباءة الخبير).

ب- المستوى التحصيلي وله ثلاث مستويات (عالي، متوسط، منخفض).

2- المتغير التابع: درجات التلاميذ في اختبار التحصيل المعرفي في اللغة العربية.

- المعالجة الإحصائية: من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، ومعامل ثبات كرونباخ ألفا.

رابعاً- نتائج الدراسة وتحليلها:

1 - النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي من دروس القراءة تعزى لمتغير طريقة التدريس (الاعتيادية، دراما عباءة الخبير).

وللإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي لاستجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول (1-4) توضح ذلك:

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارين القبلي والبعدي لاستجابات عينة الدراسة تبعاً لطريقة التدريس.

الطريقة	البيانات	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
الاعتيادية	العدد	37	37
	المتوسط الحسابي	9.16	13.24
	الانحراف المعياري	3.16	3.47
التجريبية	العدد	37	37
	المتوسط الحسابي	10.62	15.86
	الانحراف المعياري	3.13	3.35
المجموع	العدد	74	74
	المتوسط الحسابي	9.89	14.55
	الانحراف المعياري	3.21	3.64

يتضح من الجدول (1) وجود فروق ظاهرية في متوسطات تحصيل طلاب الصف التاسع في الاختبارين القبلي والبعدي تبعاً لطريقة التدريس.

ويبين الجدول (2) المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاختبار البعدي تبعاً لطريقة التدريس. الجدول(2)

طريقة التدريس	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري
الطريقة الاعتيادية	13.702	0.325
عباءة الخبير	15.369	0.328

يتضح من الجدول (2) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية المعدلة في تحصيل عينة أفراد الدراسة تبعاً لطريقة التدريس.

2- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية على مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في متوسطات درجات التلاميذ في اختبار التحصيل المعرفي من دروس القراءة تُعزى لمتغير المستوى التحصيلي (عالي، متوسط، ضعيف)، و متغير المستوى التحصيلي، والتفاعل بينهما.

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارين

القبلي والبعدي لاستجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التحصيلي. كما هو مبين في

الجدول(3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارين القبلي والبعدي لاستجابات عينة الدراسة
تبعاً لمتغير المستوى التحصيلي

الجدول(3)

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	البيانات	مستوى التحصيل
23	23	العدد	عالي
17.08	12.26	المتوسط الحسابي	
2.06	2.68	الانحراف المعياري	
27	27	العدد	متوسط
15.48	10.51	المتوسط الحسابي	
3.08	2.39	الانحراف المعياري	
24	24	العدد	ضعيف
11.08	6.91	المتوسط الحسابي	
2.70	2.04	الانحراف المعياري	
74	74	العدد	المجموع
14.55	9.89	المتوسط الحسابي	
3.64	3.21	الانحراف المعياري	

يتضح من الجدول (3) وجود فروق ظاهرية في متوسطات تحصيل طلاب الصف التاسع في الاختبارين القبلي والبعدي تبعاً لمتغير مستوى التحصيل. ويبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري لقياس التحصيل البعدي تبعاً لمتغير المستوى التحصيلي:

الجدول(4)

الخطأ المعياري	الوسط الحسابي	المستوى التحصيلي
0.494	15.495	عالي
0.378	15.168	متوسط
0.525	12.945	ضعيف

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية المعدلة في تحصيل عينة أفراد الدراسة تبعاً للمستوى التحصيلي. وللتأكد من دلالة الفروق الظاهرية تم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5) تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاختبار البعدي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوسة	مستوى الدلالة
التقلي	112.577	1	112.577	30.908	0.000
طريقة التدريس	44.828	1	44.828	12.307	0.001
المستوى التحصيلي	41.368	2	20.684	5.679	0.005
التفاعل بين طريقة التدريس * المستوى التحصيلي	0.685	2	0.343	0.094	0.910
الخطأ داخل المجموعة	222.180	61	3.642		
الكلي	421.638	73			

* دال على مستوى $(\alpha \geq 0.05)$

خامساً- مناقشة نتائج الدراسة.

1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالات إحصائية على مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجات التلاميذ في اختبار التحصيل المعرفي من دروس القراءة تُعزى لمتغير طريقة التدريس ولصالح الطريقة التجريبية والتي درست درس (المخدرات الآفة الفتاكة) باستخدام استراتيجية عباءة الخبير.

وربما يُعزى هذا الأثر الإيجابي في تحصيل الطلبة إلى فعالية طريقة التدريس (استراتيجية عباءة الخبير) لكونها تعمل على تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية وإعطائه دوراً أكبر في التعبير عن نفسه

ومقترحاته وأفكاره، بحيث يكون هو مصدر المعرفة ولا يكتفي بالمنهاج مما يشجعه على البحث والاستقصاء، الأمر الذي من الممكن أن يؤدي إلى توفر عنصر المتعة والتشويق في العملية التعليمية، فاستراتيجية عباءة الخبير تضمنت في هذا البحث صقل مهارات الطلبة بالخبرة من خلال تمثيلهم دور الخبير وصاحب التجربة، الأمر الذي قد يستطيع الطلبة معه ربط المعرفة بالواقع مما أدى إلى الانخراط والمشاركة الفعالة بالتعلم، وقيام الطلبة بإنتاج مطوية ساعدهم على اكتساب الثقة بالنفس والشعور بالرضى نحو أنفسهم ونحو المادة المتعلمة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من: (عوض الله، 2013)، (صالحه، 2014).

2- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ فروق ذات دلالات إحصائية على مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجات التلاميذ في اختبار التحصيل المعرفي من دروس القراءة تعزى لمتغير المستوى التحصيلي (عالي، متوسط، ضعيف). ولاختبار لصالح من كانت هذه الفروق تم استخدام اختبار سيداك (Sidak) للقياس الثنائي البعدي، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات تحصيل الطلاب من ذوي المستوى العالي والطلاب من ذوي المستوى المنخفض لصالح الطلاب من ذوي المستوى العالي. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات تحصيل الطلاب من ذوي المستوى المتوسط والطلاب من ذوي المستوى المنخفض لصالح الطلاب من ذوي المستوى المتوسط.

ويُعزى وجود فروق لصالح المستوى العالي إلى أن الطلاب ذوي المستوى التحصيلي العالي كانوا أكثر تركيزاً والتزاماً وجدية نحو هذه الاستراتيجية، وكان لديهم قدرة أكبر على التفاعل وتكوين جمل متناسقة للإجابة عن أسئلة الاختبار، وقدرة على ربط المعلومات بالواقع، وخبرة سابقة عن الموضوع مقارنة بالطلاب ذوي التحصيل المنخفض، وهذا لا يعني عدم التحسن في تحصيل التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض الذين درسوا باستخدام دراما عباءة الخبير، كما تم عرضه سابقاً. ويُعزى سبب وجود فروق لصالح المستوى المتوسط إلى أن الطلاب ذوي المستوى التحصيلي المتوسط كانوا حريصين على رفع مستواهم وإثبات قدراتهم من خلال المشاركة الفاعلة، واستمتاعهم بالطريقة الجديدة والتزامهم بكافة الواجبات والمهام الموكلة إليهم.

3- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية على مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجات التلاميذ في اختبار التحصيل المعرفي من دروس القراءة تُعزى للتفاعل بين متغير طريقة التدريس، ومتغير المستوى التحصيلي.

ويعزى السبب في ذلك إلى أن تطبيق الطريقتين كان مضبوطاً بالإرشادات الكاملة بكل وضوح، وطبقت الطريقتان بكل إتقان لفئات متجانسة وكانت خطوات كل طريقة واضحة ومفهومة بالنسبة لهما. وقد حافظت كل فئة من التلاميذ على التقدم الطبيعي الحاصل من عملية التعليم.

سادساً- ملخص النتائج وتوصيات الدراسة:

إن أهم ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية:

- 1- فاعلية استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تحسين التحصيل المعرفي من دروس القراءة.
 - 2- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة الذين تعلموا باستخدام استراتيجية عباءة الخبير حسب مستويات تحصيلهم العلمي لصالح ذوي التحصيل العالي والمتوسط والمتدني.
- وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، نوصي ما يأتي:
- ضرورة توظيف استراتيجية عباءة الخبير في تدريس المواد المختلفة لما لها فائدة في تعزيز منظومة القيم الإيجابية، وتشجيع العمل الجماعي وبالتالي النمو المعرفي والانفعالي للطلبة.
 - ضرورة تنظيم برامج تدريبية وورش عمل لمشرفي ومعلمي المواد المختلفة تحت إشراف مديريين مؤهلين، وتدريبهم على إعداد واستخدام استراتيجية عباءة الخبير.

خاتمة:

يعتبر مواكبة المعلمين لاستراتيجيات التدريس الحديثة أمراً أساسياً لمساعدتهم في تقديم رسالتهم التربوية والتعليمية في الوقت الذي تتسارع فيه عجلة الثقافة والتطور في شتى المجالات، وقد كان للدراما في التعليم حضور تربوي وتعليمي واضح ومؤثر على التلاميذ في النواحي المعرفية والاجتماعية والسلوكية، وهذا ما تؤكدته الدراسات التي تناولت الدراما في التعليم.

وتعتبر دراما عباءة الخبير نهجاً تربوياً يكفل للمتعلمين الكيفيات المناسبة لقدراتهم لإحداث التعلم المطلوب وفق تلك القدرات، وهذا ما بدأ جلياً من خلال توظيف دراما عباءة الخبير لتحسين التحصيل المعرفي من دروس القراءة، حيث مكّنت هذه الاستراتيجية التلاميذ من

البحث والاستقصاء والتعاون وإنتاج المعارف لا تلقىها بالطريقة التقليدية؛ مما انعكس على قدراتهم على فهم المقروء والاستيعاب والاحتفاظ بالمعلومات بعيدا عن إجهاد العقل بالتلقين، حيث أظهر نتائج هذه الدراسة أثر استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تحسين التحصيل المعرفي من دروس القراءة بشكل إيجابي تفوق على الطريقة التقليدية في التدريس، كما وأظهرت وجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة المتعلمين بهذه الاستراتيجية لصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المتوسط.

هوامش:

¹ محمد الحوامدة: درجة تمثيل كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن للأسس الفلسفية والاجتماعية والنفسية والمعرفية للمنهاج، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، (2006).

² بسام صالح: أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية عباءة الخبير في تنمية مهارات القدرة على حل المشكلات لدى طلبة الصف السادس بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، (2014).

³ Heathcote, D. The Mantle of the Expert: A system for learning through the active imagination and enquiry methodology. (2004).

⁴ محمد الحوامدة: مرجع سابق.

⁵ رشدي طعيمة: الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها وتطويرها تقويمها، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، (2006).

⁶ Gausse, M. lire pour apprendre, lire pour comprendre, dossier de veille de l'IFE, n 101, Lyon : ENS de Lyon. (2015)

⁷ Alberta Education. <https://www.alberta.ca/education.aspx> (2019).

⁸ Vanhulle, S. et Schillings, A. La «littératie»: métaphores idéologiques ou concept didactique ? Avec le portfolio: écrire pour apprendre et se former. Bruxelles. (2001).

⁹ Giguère, j; Giasson, j. Simard, les relations entre la lecture et l'écriture: représentations d'élèves de différents niveaux scolaires et de différents niveaux d'habileté, université Laval, Canada (2002).

- 10 كمال زيتون: التدريس نماذجه ومهارته، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، (2000).
- 11 ابراهيم الحميدان: التدريس والتفكير، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، (2005).
- 12 ميشيل فليمنغ: فن تعليم الدراما، ترجمة عيسى بشارة، مجلة رؤى تربوية، عدد 26، ص 5-7.
- 13 بامبلا بويل، وبريان هيب: تخطيط الدراما التكوينية، ترجمة عيسى بشارة، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، مؤسسة عبد المحسن القطان، رام الله، فلسطين، (2009).
- 14 حنان العناني: الدراما والمسرح في تعليم الطفل (منهج وتطبيق)، دار الفكر والنشر والتوزيع، عمان، (1993).
- 15 محمد، أبو ريا: أثر استخدام استراتيجيات التعلم باللعب، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الأردن، (1993).
- 16 سمر دودين: توظيف الدراما في التربية والتعليم، مدخل نظري تطبيقي عملي، عمان، (1989).
- 17 Bowell, P & Heap, B. Planning process drama, London: David Fulton. (2008)
- 18 Barret, G. Expression dramatique et pédagogie. Essai comparatif France- Québec- Canada. Revue des sciences de l'éducation,10(3)541-557.(1984). <https://doi.org/10.7202/900470ar>.
- 19 Ho.f, Ho.s.y. Le théâtre de création dramatique au service de l'enseignement des « humanities » et des sciences humaines au collégial, in: pédagogie collégiale, vol.16 n 2, pp29-32, (2002).
- 20 Page, C. Le jeu dramatique à l'école: de la proposition au choix, Revue électronique internationale International Web Journal, www.sens-public.org.(2006).
- 21 Ngum, Y. Teenage Pregnancy Prevention using Process Drama: A Case Study of Grade 11 pupils at Supreme Educational College, Johannesburg, South Africa, LAMBERT Academic Publishing, UK, (2013).
- 22 O'Neill, C. Drama Worlds: A Framework for Process Drama, 3rd ed, New York: Heinemann. (2010).
- 23 Abbot, L. Mantle of the Expert in New Zealand, Journal of Drama in Education. (2010)

²⁴ O'Neill, C & Lambert, A. Drama Structures: a practical handbook for Teachers, 4rd ed, London: Hutchinson. (2012).

²⁵ Heathcote, D. The Mantle of the Expert: A system for learning through the active imagination and enquiry methodology. (2004).

²⁶ مركز القطان للبحث والتطوير التربوي: برنامج الدراما في سياق تعليمي، رام الله، فلسطين (2013).

²⁷ Abbot, L. Previous reference

²⁸ Heathcote, D. Drama for learning: Dorothy Heathcote's mantle of the expert approach to education. Portsmouth, NH: Heinemann, (1995).

²⁹ بسام صالح: مرجع سابق.

³⁰ كريمة عوض الله: استخدام نخب عباءة الخبير في تعليم العلوم عبر سياق الدراما، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، فلسطين (2013).

³¹ أمين هنية؛ ولينا الكخن: أثر استخدام الدراما في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة الجامعة الأردنية للعلوم التربوية، مجلد 5، عدد 3، ص 201_216، (2008).

³² توفيق عمر أغبر: أثر استخدام الدراما التكوينية في تنمية مهارة التحدث ومفهوم الذات لدى طلبة الصف السابع الأساسي في اللغة العربية في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، (2015).

³³ زاهرة خالد عامر: أثر استخدام الدراما على التحصيل في اللغة العربية لطلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، (2012).

³⁴ لطفي موسى أبو موسى: أثر استخدام الدراما على تحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، (2008).

³⁵ نائلة سليمان البلوي: أثر استخدام استراتيجية قائمة على الدراما في تدريس الكيمياء لطالبات الصف التاسع الأساسي في فهمهن للمفاهيم الكيميائية ومهارات التفكير العلمي والاتجاهات العلمية لديهن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن، (2008).

³⁶ علي أحمد القرنة: أثر أسلوب الدراما في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، (2005).

³⁷ Hughes, J. Researching Drama as A Learning Medium for Text Comprehension, In Anderson M and Hatton C (Eds), The State of Our Art: NSW Perspectives in Educational Drama, (pp.56_65), Sydney. (2002).